[36] فقضى صلى ا عليه وآله على فاطمة عليها السلام بخدمة ما دون الباب، وقضي على علي عليه السلام بما خلفه، قال: فقالت فاطمة صلوات ا عليها: فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا ا بإكفائي رسول ا صلى ا عليه وآله تحمل رقاب الرجال (14). عن الخرائج روى أن سلمان رضي ا عنه، قال: كانت فاطمة عليها السلام جالسة قدامها رحى، تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دم سائل، والحسين عليه السلام في ناحية الدار، يتضور من الجوع، فقلت: يا بنت رسول ا دبرت كفاك وهذه فضة، فقالت عليها السلام: أوصاني رسول ا صلى ا عليه وآله أن تكون الخدمة لها يوما فكان أمس يوم خدمتها، قال سلمان: قلت إني مولى عتاقه إما أنا أطحن الشعير أو أسكت الحسين عليه السلام لك ؟ فقالت: أنا بتسكينة أرفق، وأنت تطحن الشعير، فطحنت شيئا من الشعير، فإذا أنا بالإقامة، فمضيت وصليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما فرغت، قلت لعلي عليه السلام ما رأيت، فبكى وخرج، ثم عاد، فتبسم، فسأله عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال: دخلت على فاطمة، وهي مستلقية لقفاها والحسين نائم على صدرها وقدامها رحى تدور من غير يد فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله وقال " يا علي، اما علمت إن ملائكة سيارة في الأرض يخدمون محمدا وآل محمد إلى أن تقوم الساعة " (15). وروي أنه دخل رسول ا صلى ا عليه وآله على علي عليه السلام، فوجده هو وفاطمة عليها السلام يطحنان في الجاروس، فقال النبي صلى ا عليه وآله: أيكما أعيى ؟ فقال علي عليه السلام فاطمة يا رسول ا، فقال لها: قومي يا بنية، فقامت

_____ (14) قرب الاسناد ص 25. (15) البحار ج 43 ص 28 الخرائج ج 2 ص 530. (*) _____